تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة يوسف - الآيات : 80 - 84

فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ، ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ، واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون ، قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم ، وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم

( يوسف : 80 - 84 )

شرح الكلمات:.

خلصوا نجيا: أي اعتزلوا يناجي بعضهم بعضا.

أخذ عليكم موثقا: أي عهدا وميثاقا لتأتن به إلا أن يحاط بكم.

ومن قبل ما فرطتم: أي ومن قبل إضاعتكم لبنيامين فرطتم في يوسف كذلك.

فلن أبرح الأرض: أي لن أفارق الأرض، أي أرض مصر.

وما كنا للغيب حافظين: أي لما غاب عنا ولم نعرفه حافظين.

والعير التي أقبلنا فيها: أي أصحاب القافلة التي جئنا معها وهم قوم كنعانيون.

سولت لكم أنفسكم: أي زينت وحسنت لكم أمرا ففعلتموه.

أن يأتيني بهم جميعا: أي بيوسف وأخويه بنيامين وروبيل.

وتولى عنهم: أي معرضا عن حديثهم.

وقال يا أسفى: أي يا حزني أحضر هذا أوان حضورك.

فهو كظيم: أي مغموم مكروب لا يظهر كربه.